

كنت أريد أن أتكلم بنفس الصوت ، في القصة والرواية ، عن الأشياء اليومية ، والاستمرارية ، عن الأشياء الملموسة والأشياء المعنوية الزائلة ، فالحياة تضم هذا وذاك ، وأن أعبر عن هذه الأشياء بلغة بسيطة مباشرة ، من خلال معالجة الرواية كأنها أسطورة .

وفي كل عمل روائي يخامرني احساس أو رغبة أن اضع على رأس كئيبى نفس العبارة التى استخدمتها فى كتاب « اليوم السادس » وكتابى الأخر « السلالم على الرمال » التى قالها أفلاطون ومعناها أن القارئ يستقد ان ما يقرؤه خرافة ، والحقيقة أنه قصة واقعية .

على ان اتخاذا الموضوع والمكان من مصر يمنحنى بعدا نفسيا ، ويقربنى من جذور الأشياء . ولو ان هذا يتم بالطبع بصورة طبيعية غير مفتعلة .

وماذا عن المسرح ؟

– المسرح حلم قديم . أثناء وجودى فى المدرسة ، وخلال دروس الحساب ، كنت أخبىء المسرحيات فى الكراريس . قرأت بشغف جميع الأشكال المسرحية ، وكانت تعد قرائنى المفضلة . بعد ذلك كتبت بشغف كهواية مسرحيات كثيرة . وكان اعجابى بالمسرح الاغريقى بلا حدود . كما كان اعجابى شديدا بشكسبير ، موليير ، تشييكوف ، وبعد ذلك بيكيت .